

تفسير سورة التوبة (96) تفسير الآيات 06-85 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - [00:00:26](#)

وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون هاتان هما الايتان الثامنة والخمسون والتاسعة والخمسون من سورة التوبة وقد سألتني احد الاخوة بالامس وقبل الامس عن حديث تحدثت به هو في صحيح البخاري - [00:00:44](#)

كأنه اشكل عليه بعض الاشكال ولم اجيب اجابة واضحة كنت ذكرت وانا اتحدث عن التوسل بمن مات وانه لا يتأتى ولا يكون وانما التوسل يكون بالاعمال الصالحة وباسماء الله الحسنى وصفاته العلى - [00:01:22](#)

وقد ذكرت وانا سوق اسوق الادلة الواضحة الصريحة الجلية الصحيحة في هذا الباب ذكرت ما رواه البخاري من حديث الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها - [00:02:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فسمعها وهي تقول وا رأساها البخاري اورده في كتاب في كتاب الاحكام وفي كتاب كفارة المرضى او قيادة المريض او قول المريض وا رأساها - [00:02:24](#)

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو كان ذاك وانا حي. هذا في البخاري لو كان ذاك وانا حي لدعوت لك واستغفرت لك معناها لو انت لو انا مت قبلك ما استغفر لك ولا ادعو لك - [00:02:45](#)

فلو انت تموتي قبلي انا اصير حي وانت ميتة انا ادعو لك واستغفر لك لو كان ذاك وانا حي لدعوت لك واستغفرت لك قالت اني اراك تحب موتي يعني انت الحين الظاهر انك سريع باني اموت - [00:03:06](#)

حريص على موت اراك تحب موتي ولو مت لظلمت معرسا باحدى زوجاتك في حجرتي الاخ الكريم استشكل كيف ان عائشة تخاف انه يتزوج عليها يتزوج اذا ماتت في نفس الليلة اللي تموت فيها - [00:03:24](#)

مع انها قرأت قول الله عز وجل النازل قبل هذه بسنوات لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. ولو اعجبك حسنهن هذا تحريم الزوجات على النبي بعد الذي بعد نزول الآية. لا يحل لك النساء من بعد - [00:03:48](#)

ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فكيف تقول انا خايفة الليلة اللي انا اموت فيها تجيب واحدة تحطها محلية الواقع ان كلمة معرسا - [00:04:07](#)

معرسا باحدى نساءك او زوجاتك في حجرتك كلمة التعريس هذي لغة عربية فضفاضة واسعة عرست بالمكان يعني بت فيه حتى لو ما عندي زوجة ولا عندي اي شي مجرد النزول في المنزل يسمى تعريس - [00:04:24](#)

عرس النبي ليلة مجيء من بني مصطلق فالتعريف النزول والشاعر يقول فاصبحوا الشاعر يقول من من الابيات اللي يستشهد بها النحاة في علوم فاصبحوا والنوى واصبحوا يعني حق التمر فاصبحوا والنوى عالي معرسمهم - [00:04:45](#)

وليس كل النوى ترمي المساكين يعني يقول لما اصبحوا في الصباح ان نوى اكوام كأنه اعلى من رؤوسهم اللي اكلوه من التمر. وما كل

النوى اكلوه كانوا يبلعون الكثير منه مع يعني يصفهم بالشرهة - 00:05:13

الشرهة والجشع وانهم باتوا في فاصبحوا والنوى عالي معرسهم يعني منزله اللي نزلوا فيه وقد يستعمل التعريف منه العروسان للزوج والزوجة اول ما يتملكان الزوج للزوجة سمح روس وتسمع عروسة. الرجل يسمى عروس والمرءة تسمى عروس ايضا -

00:05:30

وتسمى عرس تقول عرسي ما ادري ايش في بيت من الشعيرة ايضا موجود في ابن عقيل وفي شرح في شروح للغة. تقول عرسي

وهي لي في عومرة نعم انت امرؤ وانني بنس - 00:06:00

المرءة او نعم المرءة يقول عرس يعني زوجتي على مطلق الزوجة سماها عرس. وهي قديمة عشر سنين وخمستاش سنسما عز تقول

عرسي وهي لي في عورها انت امرؤ وانني نعم المرءة - 00:06:16

قول كده هذه من الابيات اللي يستشهد بها النحاة ويستعمل العرس في مقارفة الرجل زوجته عرسها يعني قارفها ويسمى التعريف

الليلة الاولى من دخول الزوج على الزوجة اول ما يدخل عليها يسمى بنى بها - 00:06:30

يقول العلماء العربية. يقول العلماء العربية في الحديث. بنى بها او يقولوا عرس بها يعني دخل عليها فدخول الزوج على الزوجة

الجديدة يسمونه عرس او تعريف ومجرد المقارفة يسمونه عرس - 00:06:53

مجرد المقارفة فقول عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابيها واهلها اجمعين لما تقول اني لو مت معرسا او لظلت

معرسا آ في ليلتك في حجرتي يعني ما هو رجل يروح يتزوج لا معروف ان بيت عائشة - 00:07:12

ما كان النبي حطه احسن البيوت لأ النبي كان يعدل وانما كان الناس اهل المدينة لما علموا من حب حبيب الله ورسوله للحبيب للحبيبة الطيبة الطاهرة رزان ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق عائشة رضي الله عنها وعن ابيها واهلها انه لما كان من جماعة حباها

الليلة ليلتها كل من اهل المدينة - 00:07:34

اللي عندهم شي ودوهم يهدوا للنبي يأخروه لليلة عائشة تصير بيت عائشة مملوء بالاشياء اللي ما هي موجودة. ما جابها النبي عليه

الصلاة والسلام. وفضل مرة على مرة. حتى نسوانه بقية نسائه - 00:07:58

اللي لهم ليلة مع عائشة كانوا ايضا ليلة ما يكون عند عشا يهودون على عشاء اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم وتكريما لعائشة ولما

حست سودة بنت زم عجوز عجوز كبيرة في السن يعني عائشة يومها ياخذها سنها تسع سنين وهي مكسنة - 00:08:14

حوالي اربعين سنة او اكثر وكانت مايم ثيب وتزوجها بين موت خديجة وبين زواج عائشة تزوجها بعد موت خديجة وقبل الزواج

بعائشة ولكن ما دخل عليها الا بعد عائشة يعني عقد عليها ولكن ما دخل عليها الا بعد عائشة - 00:08:32

فسودة لما كبرت في السن شيب بالحيل جات للنبي وقالت انا اخشى ان تطلقني وانا ما ودي اموت الا وانا في عصمتك لاكون مع

نسائك في الجنة. لاكون معك في الجنة مع نسائك. لا لا اكون معك في الجنة. فانا يا نبي الله اتنازل عن ليلتك - 00:08:54

لعائشة نتنازل عن ليلتي لعائشة. تخلي عائشة لاهل الفيل وندق على ليلة فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وفرحت به

عائشة فرحا عظيما. وصار النبي يقسم لنسائه كل واحدة ليلة وليلة واحدة - 00:09:17

ولعائشة ليلتين ليلتها فكانت الهدايا الهدايا تأتي رسول الله في ليلة عائشة اكثر بيتها مملوء من الخيرات اللي ماتت. فكأنها تقول انا

خايفة اني اذا تروح تنقل واحدة من نسوانك في حجرتها في نفس الليلة. ما هو متزوج جديد عشان يخالف قوله تبارك وتعالى. لا

يحل لك النساء بعد وانها تجهل - 00:09:35

هي لا تجهل ذلك. وانما هذا اللغة العربية الفصيحة لذلك سألني وانا امر وطبعا الانسان اذا سئل وهو مر ما يكون مستوعب فكره علشان يستطيع يجاوب اجابته الصحيحة ولذلك ما ينبغي للسائل ان يسأل الانسان وهو في الطريق. يلحقه او هو مشغول الخاطر او

اقامة الصلاة والناس رايعين للصلاة. لان هذا يفوت على الانسان مصائب - 00:09:59

ولا يستطيع الانسان يتمكن ما يكون عنده الوعي والادراك اللي يستطيع يفهم كلام السائل ويجيب ويجيب عليه هذا سؤال. الاخ هذا

ايضا سألني الان وكأنه حريص على هذا السؤال يقول ما حكم الصلاة قبل اذان المغرب وقبل شروق الشمس - 00:10:19

هذا طبعا آآ سؤال السؤال الثاني هل يجوز مشاهدة البرامج الدينية مثل الصلوات وندوات؟ وغيرها في التلفاز وما حكم التلفاز؟

افيدونا السؤال الاول السؤال الثاني هذا امر سهل بسيط. موضوع التلفاز - [00:10:36](#)

هنا خشبي والة كهربائية ان وردت فاخر جفاخر ان وردت فيها الشر الجا فيها شر ان وردت فيها قال الله وقال الرسول والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبعد الناس قد يكون انفع من الاذاعة وانفع من الخطبة اللي في المسجد وانفع من كل محال -

[00:10:50](#)

قد يكون امس مستقبلين عليه ومن حيث هو خشبي ادوات. ما ما هناك يعني شيء محظور يترتب عليه. هذي واحدة الثانية الثانية موضوع البرامج هذه نافعة. هذا قلت فيه. وحكم التلفاز قلت انا كذلك يبقى ما حكم الصلاة اللي هو سؤالي الاول - [00:11:12](#) قبل اذان المغرب وقبل شروق الشمس. انا اكرت الحديث فيه وقد اكرت الناس الخروج على هذه الشريعة فيه كان الاول يعني ادركت انا جيل من حوالي اربعين سنة او خمسين سنة - [00:11:32](#)

في نجد لو واحد صلى قبل المغرب ركعتين كانه زنا في المسجد انا ما ابالغ. الشيبان اللي موجودين في ذاك الوقت موجودين

يعلموكم اذكر دخلت مسجدا فقام واحد اجنبي ما هو من اهل البلاد - [00:11:54](#)

يعني ما اقول اجنبي على لكن يعني غريب وقام يصلي وصل الناس قاموا كانه كانه ارتكب من اكبر الجرائم لن نصلي ركعتين قبل

المغرب هذا لا شك مذهب الاحناف ومذهب المالكية وفي الاصل مذهب الحنابلة - [00:12:11](#)

والبلاد اللي تأخذ بمذهب الحنفية ما عندها واحد يصلي قبل المغرب والبلاد اللي تأخذ بمذهب المالكية ما عندها واحد يصلي قبل

المغرب والعيون اللي صار اخذوا مذهب الحنابلة في الأصل - [00:12:31](#)

لكن لما توسعت الفتوى والامور واختلط الحابل بالنابل وصار كل يفتي بدأ الناس يقولون الصلاة زوات الاسباب تصلى طب وش زوات الاسباب جا له مثل تحية المسجد تحية المسجد من زوات الاسلام مين اللي قال زوات الاسباب تصلى فيها؟ هل قالها رسول الله صلى

الله عليه وسلم؟ ما يقدرين يقولون قالها - [00:12:43](#)

لا يجرؤ احد ان يدعي ان النبي ذكر اسم صلاة ذات سبب يعني لا يجرؤ احد ان يروي حديثا يكسل الصلاة الى ذات اسباب ابدأ على

الاطلاق. اتحداه هذا البخاري وهذا مسلم وهذا ابو داود - [00:13:14](#)

وابن ماجة وموطأ ما لك كل الكتب هذه موجودة. خلي واحد يطالع لي منها حديث ولو ضعيف هذه كلمة وجدت الامام الشافعي

رحمه الله وعفا عنه مات سنة ميتين وخمسة هجرية - [00:13:31](#)

ميتين وخمسة هجرية يعني ما على ارض الصحابة من اصحاب محمد واخر الصحابة مات له حوالي مائة سنة فالشافعي هو اللي

قسم الصلوات زوات اسباب وغير اسباب وغيره لا كتب الشافعية في كتب الحنفية فيها ولا المالكية ولا الحنابلة. فيها قول يقول

والشافعي يقول - [00:13:50](#)

ان الصلاة الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة في مواقيت هذا لا ينازع فيه احد من اهل العلم شافعي كان او مالكي او

حنفيا او حنبليا او ظاهريا او من اهل الحديث او من اي جبر من اي بلد - [00:14:13](#)

الاصل ما في واحد ينازع فيه نهى عن عن الصلاة بعد اذان الفجر يعني بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ونهى عن الصلاة بعد بعد

صلاة الصبح حتى تطلع الشمس - [00:14:29](#)

هذا الوقت الثاني ونهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع هذا في حديث مسلم في حديث عمرو بن عبسة. لما فاذا تضيفا

يعني بعد صلاة الصبح ينتهي. فاذا يعني طالعة الشمس فانتهي فانها تطلع بين قرن الشيطان ويسجد لها الكفار - [00:14:47](#)

الوقت الثالث الوقت الاول بعد اذان الفجر ما فيه الا ركعتي السنة. اذا ركعتين فقط لو كنت جاي من بيتك وتبي تصلي ركعتين بعد

الاذان وتصلي ركعتين السنة خلاص اسقطت عنك فاعل تحية المسجد. لان تحية المسجد تسقط باي - [00:15:12](#)

صلاة مشروعة في محله يعني ما هي حاجة مستقلة بتعملها وتعمل الصلاة لأ اذا ادبت صلاة عند دخولك المسجد انت ما في تحية

هذا تحية المسجد. يعني يغنيك عن تحية المسجد - [00:15:29](#)

الوقت الثالث عند وقوف الشمس في كبد السماء حتى تزلزل الوقت الرابع بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس الوقت الخامس قبل ان تتضيف للغروب. طبعاً في نهى عن الصلاة. من بعد ما تقول السلام عليكم من صلاة العصر - [00:15:44](#) لا يحل لك ان تصلي او على الاقل كراهة التحريم ان تصلي حتى ياتي المغرب. لكن افرض انك انت دخلت المسجد قبل غروب الشمس في ساعة ثلث ساعة. فاذا حتى لو بعد العصر بعد العصر مطلقاً. فاذا تضيفت للغروب فانه تغرب بين قرني الشيطان - [00:16:05](#)

وذكرت البارحة حديث الرجل مع ان هي فريضة يصلي العصر ما هو يصلي لك انا قلت البارحة حديث المنافق الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم جلس حتى كادت الشمس ان تخرج سورة الشمس تضايقت الغروب - [00:16:25](#) فقام يقول يجلس احدكم يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقرها اربعاً بما ان هذه صلاة المنافقين وطبعاً اذا كان في عصر اليوم باجماع اهل العلم صالح - [00:16:41](#)

عصر اليوم يعني اذا كان العصر انت ما صليت وحتى تظل الشمس للغروب ابو حنيفة يقول الصلاة في العصر حتى نساها مكروها كراهة التحريم. هذا غلط ويقول ابو حنيفة ايضاً زيادة في الغلط يقول لو قلت لو غربت لو غربت وانت تقول السلام عليكم يعني في الليل او في الصباح لو طلعت الشمس - [00:16:59](#)

وانت في تشهدك من صلاة الصبح والصبح ركعتين وانت جالس للتعهد لو طلعت الشمس قبل ما تقول السلام عليكم بطلت صلاتك هذا مذهب ابو حنيفة هذا المزبك يعني من من المغالاة - [00:17:21](#)

في عدم الصلاة عند طلوع الشمس او عند غروبها لكن هل مفتين اللي بدأوا يستدلوا؟ نقول لهم الشافعي يقولوا احنا رحنا بلا ليش خليتوا مذهب المالكية بس خدثوا كلمة سبعي اللي قالها - [00:17:38](#)

يقولوا ايوه ليش؟ قالوا لان النبي عليه السلام يقول اذنته ادلتهم اللي يقولوه لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا وقت لها الا ذلك - [00:17:58](#)

هذا حديث صحيح لا ريب فيه ولا شك والنبي فعلها بس ما فعل اللي تفعلونه انتم ولا قليل اللي تقولونه انتم العنوان هذا وايضاً استدلووا بحديث ذكرت كثيراً يعني من توضعاً فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه ثم الا غفر - [00:18:19](#) له ما تقدم من ذنبه. وقال الراوي اللي هو عقدة للسامع السامع. كان واقف جاي من رعيته من من السرح. مصر عمر الخطاب جالس. شريكه في المرعى قال بخ بخ. ما اجود هذه! فقال له يا عقبة التي قبلها اجود منها فانه قال قبل ان تجيء ما منكم من احد - [00:18:44](#)

ان يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من وايضاً حديث بلال لما رآه النبي وسلم في المنام لما رأى النبي في المنام ان بلال يمشي في الجنة قدام النبي - [00:19:04](#) وانه يمشي نعله يخشفش يعمل له صوت. نعل بلال وهو يمشي يمشي يخشخش له صوت مثل الزنوبة اللي ولا ريال. ولما يا بلال سمعت خشخشة نعلك او صوت نعلك في الجنة امامي يا بلال. فيما سبقتني - [00:19:27](#)

فبلال قاعد يفكر قال انا ما عندي شيء ارجى عندي من اني ما احدثت الا توضعاً وما توضعاً الا صليت ركعتين فقالوا الجماعة دول ما دام كل ما يتوضأ يصلي معناه يصلي في وقت النهي فهذا دليل على ان وقت النهي يجوز الصلاة فيه لانه صلى صلاة - [00:19:47](#) السبب وهو الوضوء يا شيخ ليش تخبطوا ليش ضربني احاديث النبي بعضها ببعض وليه ابطال حديث محمد عليه الصلاة والسلام؟ لماذا لا يعمل بكل حديث في محله؟ اذا امرنا بالصلاة عند دخول المسجد وقال اذا دخل - [00:20:09](#)

احدكم المسجد فلا يصلي الا فلا يجلس ركعتين اذا كان وقت صلاة واذا كان وقتنا يجلس عملت بالحديثين. عملت بحديث لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. وعملت بحديث دخل صلى ركعتين. فصر عملت بالحديثين - [00:20:27](#)

احد الحديثين ولو ضربت حديث بحديث لكن انا اسوق ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما في باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وقد اورده البخاري في رواية بروايات ورواه ابو داود والترمذي واحد منهم ساقوا في سبعتاشر حديث -

يعني عدد ايديك العشرة اصابعك العشرة وحطي معهم اصابع اليد الثانية واثنين من الثالثة. سبعتاشر حديث ابو داود او الترمذي عند باب من نام عن صلاة او نسيها هل بمجرد ما يقوم من الصلاة اذا كان نائم وغاطس النوم وغرقان ورايا الشمس طلعت او تطلع الشمس يقوم على طول ويركض يتوضا ويصلي - [00:21:11](#)

شوفوا ايش سوى النبي واعمل مثل ما عمل في حديث صحيح ثابت يرويه البخاري ومسلم في حديث صحيح ثابت يبيغيه البخاري ومسلم. يا اخي اذا جاء حديث صحيح ثابت عن رسول الله لا تلتفتوا الى قول احد - [00:21:37](#)

كلهم صغار عند النبي محمد ائمة وغير ائمة كل كل علماء الدنيا صغار في مجلس حبيب الله ورسوله فاذا قال النبي كلام سمعنا واطعنا على العين والرأس ما لنا ابدان نخالف امر رسول الله بحال من الاحوال - [00:21:55](#)

لا تضرب اذا كنت ما انت من اهل الليبي اسألوا هذا الذكر اللي كنتم لا تعلمون وقد روى البخاري في من نام عن صلاة او نسيها ومسلم كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:17](#)

في ليلة سفر طويلة اتعبهم في السفر اظنها ليلة ايضا المريسيع لا ما هي ليلة المريسيع ليلة اخرى كان بينهم بعض المناقشة واتعبهم النبي في السير فلما عرسوا هذا اللفظ فلما عرسوا نزلوا وعرسهم - [00:22:32](#)

قال النبي خايف ان احنا اخر الليل تأخرنا تأخرنا عن عن النوم ونخشى اذا نمنا استغرقتنا في النوم وفاتتنا صلاة الصبح فقال من يكلاً لنا النهار او الصبح وقال بلال انا يا نبي الله - [00:22:55](#)

بلال جانا انا اكلاً لكم الليل اشوف حتى يطلع النهار اقومكم فأخذ بيل وقف ناقته وارتنك عليها ومسك الرمح حقه واسند الارض ووقف عليه. يناظر جهة الشرق متى تطلع الشمس؟ ليوقظ اصحاب النبي ليوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:12](#)

وضرب النوم فضرب الله على اذانهم فناموا جميعا بما فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستيقظ احد قبل النبي محمد لا بلال الحارس ولا اللي نايمين من غيره - [00:23:30](#)

قل اول من استيقظ النبي محمد والدنيا مثرة جدا فنظر واذا حاجب الشمس يطلع يعني ما طلعت الشمس كلها جزء من من من من جزء من صينية الشمس هي اللي طلعت - [00:23:52](#)

بنجص الشمس الجزء هو اللي طلع وقد بدا حاجب الشمس تذكر النبي يا بلال قال اخذ باوعيني الذي اخذ بعيني انا نومني اللي نومك فامرهم النبي ان ينتقلوا يقول في الحديث اللي رواه البخاري حتى اذا استقلت الشمس - [00:24:08](#)

لو كانت العملية عملية انه من قام على طول هذا وقتها لوقتها لها اسواقا على طول صلى في الحال هي اقل شيء ربع ساعة بين استقلال الشمس وارتفاعها قدر رمحين وبين طلوعها - [00:24:33](#)

يعني العلماء يقدرن ارتفاع الشمس حتى تحل النافلة حتى تحل الصلاة بربع ساعة تقريبا يعني رمحين قالوا الرمحين في الجو ارتفاع الرمحين يعادل ربع ساعة تبيض في الشمس يروح للصناعة تبيض - [00:24:47](#)

ابيض في بعض الالفاظ حتى اذا استقلت الشمس. وبعض الالفاظ الصحيحة حتى اذا ارتفعت الشمس توضحوا وصلوا وصلوا فهذا دليل قاطع على ان النبي لم يصب بمجرد ما قام من النوم - [00:25:03](#)

ولفظ استقلت موجود في البخاري وغيره حتى اذا استقلت استقلت يعني لانهم الوادي كان فيه شيطان ولا حبوا يصلوا وادي الشيطان هم رايعين لوادي ما فيه شياطين هي في ارض ما فيها شيطان - [00:25:24](#)

الرحم للواد ده الشيطان ده بيلقي لك شيطان اخر ما هو بدليل يدورون اي دليل عشان يغالبون به الحق تيقولون متى دخلت تصلي؟ وقد روى مسلم وذكرته في هذا المجلس كثيرا. روى مسلم في الصحيح من حديث الخليفة الراشد - [00:25:38](#)

الملمم المحدث. عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا رأى احدا يصلي بعد العصر ركعتين. سواء بعد العصر او قبل المغرب يضربه ضربا يجيب عصاه ويضربه. وابن عباس يقول في الحديث اللي في صحيح مسلم وكنت الوي يده ليضربه عمر - [00:25:57](#)

ابن عباس يمسك اللي بيصلي وعمر يضربه اذا كان وقت نهى ما فيه. اذا كان وقت نهى ما فيه. هذا فهذي هذا الذي احببته ان ابينه

والله اعلم واعود الى الايتين قوله تبارك وتعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات - 00:26:15

فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون - 00:26:42

الاية الاولى من هاتين الايتين الكريمتين المباركتين تبين مدى مدى انحطاط اخلاق المنافقين اخلاق المنافقين وغلبة الجشع عليهم الى حد اعمى ابصارهم كما عميت قلوبهم فبدأوا يطعنون على اكرم خلق الله قاطبة. وافضل خلق الله قاطبة واعدل خلق الله قاطبة - 00:26:58

واجود خلق الله قاطبة كان اذا كان النبي يقول كان عليه الصلاة والسلام كان اجود اجود اجود اصله ما كان يقول لا حتى قبل ما قبل قبل الاسلام وبعد ما امن الله عليه بالبعث بالنبوة بعد ما مضى عليه بالنبوة ونزل عليه الوحي. كان طبعاً اشتد ازداد في الكرم والجود. ازداد في الكرم - 00:27:31

كل صوت وسلام عليكم. انا قلت لك ان ابنه لممدوح اللي هو اللي هو اه علي زين العابدين لما طب الكعبة وقال هشام ابن من هذا؟ فيقول له يقول له جريئة هذا الذي تعرف البطحاء وطأته. وطأته هذا التقي النقي الطاهر - 00:27:54
هذا ابن خير عباد الله كلهم ما قال لا قط ما قال لا قط هذا ولد بنته ما قال لا قط الا في تشهده. لولا التشهد كان تلاؤه نعم - 00:28:14

ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كان تلاؤه نعم. هذا بالنسبة لعلي. اما الرسول عليه الصلاة والسلام يصف بعض الشعراء يقول له حسنات لا تغب ونائل وليس عطاء اليوم يمنعه غداء. كلام الاعشى - 00:28:30

اللي يقول لي ناجته اللي يقول لي ناجاتوه فاليت لا ارثي لها من كلاله ولا من حفا حتى تلاقي محمداً نبي او نبيا يرى ما لا يرونه وذكره العامري في البلاد وانجد له صدقات لا تغب لا تنقص ونائل وليس عطاء اليوم يمنعه كان يجيه الاعرابي - 00:28:52
يعطيه. المرة يقول يعطيه يعطيه مرة ثانية. ومرة ثالثة ومرة رابعة ومرة رابعة وهو واقف وبعدين بالرفق بالرفق يا اخ العرب ان هذه تأتي في لا تأتي في وجه صاحبها من خدوش او خدوش يوم القيامة - 00:29:14
ويبين ان هاي اليد العليا خير من الذي بمن تعول. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كان اقرب ما ما تحتاج الى ان اجي اخره في الزمان واقول للنبي كان اكرم الخلق - 00:29:32

ان هذا الم تر ان السيف ينقص قدره؟ اذا قيل هذا السيف افضى من العصا هذا محمد صلى الله عليه وسلم لم تعرف الانسانية من لدن ادم ما مشى على خير من محمد ولا اكرم ولا اجد من محمد وهذا طبعاً معروف ما يحتاج الى كبير علم - 00:29:42
ما يحتاج الى كبر بحث عليه الصلاة والسلام. فاذا كان النبي في غزوة من الغزوات وهم يوزعوا الغنائم وجا له خير كثير وخصوصاً يوم حليم وبدأ يعطي وخصوصاً الذين في يعني الذين يتألفون لان النبي عليه الصلاة والسلام يعني طبعاً اذا كان عمر ملهم وحدث فما بالك برسول - 00:30:01

عليه الصلاة والسلام. فيعرف الناس اللي تؤثر فيهم ان الاعطاء. هم الاعطاء ينفع الناس كلهم. يقول لك الشاعر احسن الى الناس. احسن الى الناس اعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احساناً - 00:30:24

يعني كثير من الناس يعني انا اعني امية صفان ابن امية وكان من اعداء الرسول عليه الصلاة والسلام. ولما اسلم وهو شوية يعني الاسلام ما دخل في قلبه مرة واحدة. فاعطاه النبي يوم اليوم عطاء يقول والله ما - 00:30:42

على وجه الارض احب الي من محمد عليه الصلاة والسلام هذا ما يحتاج لكبير علم ولا كبير بحث فالرسول وهو يقسم غنائم احنا يقسم غنائم اهو جاتو صدقات فبدأ يعطي بعض اشياء كثيرة انا قلت لك في حنين يعطي الاقرع ابن حابس مئة ناقة مئة ناقة مئة ناقة هذي هذي جلدة - 00:30:58

يعني الفقير يصير من اثرياء الخلق اذا جه مائة نجف لحظة واحدة بساعة بدون بدون كد ولا خد ولا اروح ولا جاي. مئة ناقة فصار يعطي وترك الانصار ما حتى لما اتكلم بعضهم قال اما اما تحبون ان يرجع الناس بالدرهم والدينار والناقة والبعير وانتم ترجعون

برسول الله في رحالكم؟ قالوا نعم - [00:31:23](#)

نرضى ان نرجع برسول الله في رحالنا ويقول لهم لولا الهجرة لكنت امرأة من الانصار. لولا الهجرة لكنت امرأة من الانصار يونس عليه الصلاة والسلام ولا اعطاهم شيء لكن طيبة - [00:31:46](#)

قلوبهم رضية قلوبهم مؤمنة بالله وبرسوله راضية طائعة بما يعطيهم الله او بما يأتيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن جاك هذا المنافق عبد الله بن ذو الخيصرة ذو الخويصرة التميمي - [00:32:00](#)

جاء في ابن كثير ان حرقوص ابن زهير ما هو بصحيح لان في البخاري ومسلم اللي في البخاري ومسلم كان روى البخاري ومسلم. البخاري في كتاب استتابة المرتدين في الصحيح - [00:32:21](#)

ومسلم في كتاب الزكاة مسلم في كتابه الزكاة والبخاري في كتابة كتابة المرتدين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم الصدقات فاعطى بعض المؤلفات قلوبهم فجاء رجل يقال له عبدالله ابن ذو الخويصرة التميمية - [00:32:36](#)

وقال لم يعدل رسول الله او قال اعدل يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويلا من يعدل اذا لم يعدل رسول الله من يعدل اذا لم يعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:04](#)

فقال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه اقتله وقال دعه يا عمر فان له اصحابا فان له اصحابا تحقرون صلاتكم الى مع صلاتهم يعني اذا صلى الواحد منهم تقولوا ما في ادنى منه في الارض - [00:33:25](#)

فان له اصحابا يعني منافقين مثله او قلوبهم به مرض مثله. ولكن مظهرين التدين. فان له اصحابا وليس نراد النبي انه معه الناس اصحاب الان. ما كان معه احد لاني جاء في بعض الالفاظ ان من ضئضى هذا الرجل يعني من سلاته - [00:33:52](#)

في بعض الالفاظ صحيحة ان من يعني من اصل من سالة هذا الرجل وفي اخر الحديث يخرجون في وصف الاصحابه دول يخرجون على حين فرقة من الناس يعني ما كانوا ما كانوا موجودين في عصر الرسول عليه الصلاة والسلام. الجماعة هدول جماعته اللي نبي

اصفهم. يقول تحقرون صلاتكم ايه مع صلاتهم - [00:34:10](#)

وصيامهم مع صيامهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية المصوب على صيد او على انسان او على لقتله او كذا يمرقون من يمرقون من الدين يمرقون من الدين يعني يخرجون من الدين - [00:34:32](#)

ويهربون من الدين ويتملصون من الدين يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. اذا انطلق السهم من الجوع من الرمية اسمع يقول لينا عليه الصلاة والسلام مروقة ينظر في قززه فلا يوجد شيء - [00:34:56](#)

السهم كل هاد السهم يعني ريشه السهم له ريش يدخل عشان يساعد في الموت في القتل بالقتل سواء كان انسان او حيوان له ريش ينظر في قزازه عن ريشه ريكة - [00:35:19](#)

فلا يوجد شيء وينظر في نصله فلا يوجد سم سم يقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم ينظر في نصله فلا يوجد شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد شيء ثم ينظر في نضيه فلا يعني كل اللي يحيط بالسهم من راسه ساسه - [00:35:38](#)

سبق الفرس والدم. يقول النبي محمد سبق الفرس والدم البخاري ومسلم. سبق الفرس والدم الفرد فعرفوني الكرشة حقت الانسان او حقت الحيوان او حقت الطير او حقت الصيد والدم. طبعاً اذا كان السهم ماشي بهدوء - [00:36:02](#)

يعني ما جاء في غاية الانطلاق في غاية الانطلاق قبل ما يصل الدم ما هو الدم اذا وصل شيء نظر الدم من محله في اي عرق او ورد او ورید او او حتى - [00:36:23](#)

اللحم والاعصاب فاذا كان جيش سريع سريع الانطلاق من خارج الرمية الى خارجه. يعني يدخل في الرمية ويخرج في لحظة ما يلحق يتلوث لا بدم ولا بفرص هذا يعني وش ذا كناية عنه كناية عن انه من الدين اسرع من من السهم الذي مرق من الرمية فلم يصبه

فرط - [00:36:37](#)

من سرعة رميه سرعة الرمية. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. سبق الفرس سبق الفرث والدم. سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس يعني كل الناس تفرجوا - [00:37:03](#)

وصاروا شرازم جمع على مذهب وجماعة على طائفة وجماعة على جمعية وجماعة على جماعة وجماعة على حزب وجماعة على كل واحد كل حزب ببلدية تحزب وتشيعوا كل حزب بلدهم فرحون. فيخرج هؤلاء متدينين مظهرين انهم سيعيدون الدين الى نصابه.

سيعيدون الدين الى نصاب - [00:37:23](#)

متدينين على غير بصيرة يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد الخدري راوي هذا الحديث في البخاري ومسلم اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول هذا الكلام - [00:37:45](#)

واشهد ان عليا قتله في البخاري يا مسلم واشهد ان عليا قتلهم باقي كلمة في الحديث نسيتها نسيتها النبي يقول اياتهم علامة هذه علامة هؤلاء المارقون من الدين علامة ايتهم رجل - [00:38:07](#)

النبي يقول في الحديث قبل ما يقول يخرجون على حين فرقة من الناس وقبل كلام ابي سعيد. يقول للنبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام ايتهم يعني علامتهم رجل احدى يديه - [00:38:29](#)

رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او او مثل البضعة تدرر النبي يقول كده عليه الصلاة والسلام ايتهم رجل له يد او احدى يديه احدى يديه احدى يديه مثل مثل ثدي المرأة - [00:38:46](#)

يعني قصيرة كذا احدى يدي او المثل البضعة يعني القطعة اللحم تدررت تهتز تهتز وتضطرب تهتز وتضطرب يده فيقول يخرجون عهد اخر الحديث وبعده كلمة واحدة ويخرجون على حين فرقة من الناس - [00:39:14](#)

قال ابو سعيد رضي الله عنه في سعيد اشهد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول هذا الكلام واشهد ان علي من قتلهم واشهد انه جيء بالرجل على النعت الذي نعت على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:34](#)

في الخوارج لما جه من الخواجة ذكرت قصتهم قريبا عندما خرجوا لما بدأ علي رضي الله عنه يقاتل اهل الشام جماعة معاوية وفي اثناء الحرب كان الاشر النكعي هو القائد - [00:39:57](#)

الاشر النخعي هو القائد لعلي رضي الله عنه وكاد يهزم يوم صفين يقتل جيوش الشام قتلا ذريعا. ما بجعل النصر لشيء قليل. فجاء الاحدث الاشعث ابن قيس الكندي مع جماعة وقالوا علي وقف القتال - [00:40:14](#)

ابو معاوية لما رأى رضي الله عنه عن عمرو ابن العاص وعن علي عنه اجمعين عن اصحاب محمد جميعا رضي الله عنهم فعلي لما جت معاوية لما رأى القتل استعر في جماعته - [00:40:32](#)

قال لعمرو الداوي عمرو بن العاص اذا هي من دهاة الحرب والسياسة يا عمر يا عمري وذبحت لنا مخرج احنا خلاص ضعنا رحنا. ما بقي لنا شيء فقال له عمرو اري ان ترفع المصاحف على على على السيوف - [00:40:46](#)

كل كل سيف واحد ماي سيف يحافظه على مصحف يقول بيننا وبينكم كتاب الله لا حكم بيننا وبينكم حكموا بيننا وبينكم كتاب الله هذا معاوية على معاوية اني اخليهم يرفعون المصاحف على الرماح على اساس ينادوا في جماعة - [00:41:03](#)

علي ان بيننا طبعاً الحيلة مقصودة معروفة لانه اذا قلبه اذا قالوا جماعة معاوية بيننا وبينكم كتاب الله وبدا يقاتلهم قالوا اللي عنده اتقاتل قوما يطلبون حكم الله وشرع الله؟ ما دام طلبوا حكم الله يجب ان نرضخ لحكم الله. هذه الحيلة اللي - [00:41:25](#)

سعى عمرو رضي الله عنه وعفا عنه وغفر له ورفع في درجات في جنات النعيم فلما لما عمل هالحيل قال علي انا اعرف بكتاب الله منكم ومنهم. هي حيلة يقول لاصحابه. فقال - [00:41:45](#)

الاشعث الاشعث الكلب. قال له اذا لم توقفهم قاتلناك فاضطر معاوية ان يوقف القتال اضطر علي علي ان يوقف القتال واتفقوا على انهم يأخذون جماعة من جماعة علي وواحد من عند علي وواحد من عند معاوية بعد سنة يوقفوا القتال - [00:42:01](#)

ويجتمعون في دومة الجندل اللي هي الجوف الان محل الجوف ويحكموا اما ينزعون علي ولا ينزعون معاوية ولا يحكمون اي حكم بارضاء الطرفين الطرفين طبعا الجماعة الاشعث ابن قيس الكندي والذين معه - [00:42:27](#)

اللي شبوا على علي عشان يوقف القتال بمجرد ما انتهى علي ووقف القتال فارقه وذهبوا الى قرية الى قرية اسمها حروراء عند ونزلوها ليش انت كفرت بالله يا علي ليش كفرت؟ - [00:42:47](#)

الله اولا لا حكم الا لله وانت حكمت الرجال. قابلت ابو موسى الاشعري وقابلت مع عمرو ابن العاص ليش تقبل تحكيم الرجال في شريعة الله؟ طب القضاة اللي قاعدين ما هم رجال اللي بيحكموا في شريعة الله؟ من اول الزمن الى اخره. واذا واعتدى واحد في - 00:43:16

في الحج لو قتل ظبي ولا قتل ارنب ولا قتل ده تناوله ايديكم من اعتدى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل يحكم به ذوا عدل منكم هديا رجال. هي الشريعة - 00:43:35
ينزل القرآن ويحكم بين الناس دي يا حاج ولا رجال يحملونه هو اللي يحكمون به لكنها حيلة شيطانية ودخلوا عليها وكان هذا بلاء من اكبر البلاء الذي شئت شمل المسلمين - 00:43:55

فارسل لهم عبد الله بن عباس في حارورة. وقالوا له وراكم؟ قالوا احنا هذا حكم الرجال في شرع الله. طبعا ابن عباس عجز عنه وبعدين يوم عجز عنه ابن عباس قاموا تحزبوا صار معهم اتناشر الف - 00:44:10
القلة الشيطان صار ينفخ في بعض الناس في بعض الناس في الفتنة وصاروا ينفخون الشيطان فتح الزبوا وراحوا الى النهروان فلما مروا بالطريق عند واسط قلت لك وجدوا على النهر رجلا لما شافهم هرب منهم قالوا له من انت؟ قال انا عبدالله بن خباب بن الارت - 00:44:27

انت ابن صاحب النبي محمد؟ قال نعم انا ابن صاحب النبي محمد قالوا حدثنا حديثا سمعه سمعته من ابيك؟ سمعه من رسول الله. قال حدثني ابي. قال سمعت رسول الله او سمعت ابي يقول - 00:44:50
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فان استطعت ان عبد الله المقتول فلا تكون عبد الله القاتل - 00:45:04

قال له ايش رأيك في ابو بكر وعمر؟ وش تقول في ابي بكر وعمر فائنى عليهما خير الوزير محمد عليه الصلاة والسلام قال طب وش تقول في عثمان ابن عفان؟ - 00:45:19

فائنى عليه خيرا. قال له اذا انت ما تعرف الحق انت تتبع الاسماء الكبيرة بس. انت انت يعني طاغوت من الطواغيت انت. وش اللي معك ده؟ قال مصحف. قالوا هذا المصحف اللي انت تحمله يأمرنا بقتلك - 00:45:35
قال ما احيا كتاب الله فاحيوا ما امات كتاب الله فقدموه الى النهر وذبحه ورجل منه ثم دخلوا على بيته بجوار المحل اللي كان فيه. اللي اللي كان فيه وبقروا بطن زوجته وهي حبلى - 00:45:49

وجدوا رجلا واقفي يرتعد فرائسه منهم قالوا له من انتج الرجل من اهل الذمة يعني يهودي او نصراني قالوا النخلة دي ما تعرفي حق صاحبها؟ قال هي لي انا قال له ما تعطينا ثمرها بكم تباع علينا؟ قال لها هي هدية مجانا ما ابي منكم قروش. يفر بروحه بس - 00:46:03

قالوا ما يمكن ابدنا نملك قال ما تخافون تاخذون مني ثمرة نخلة. وهو نصراني او يهودي ولكن شف رجته لعبدالله ابن خباب ابن الارت. حنان على عبدالله بن عبد الصالح حتى اليهود والنصارى كانوا يكلمونه - 00:46:23

فقال تقتلون مثل عبد الله ابن خباب ابن الاراة ولا تأخذون ثمرة نخلة الا بقيمتها ما اعجبكم. فبعد استوصوا ذمة نبيكم. احسنوا الى هذا الرجل لانه يقتلون المسلمين ويستوصون باليهود والنصارى خيرا - 00:46:38
يقتلون المسلمين ويسترون فلما وصلوا الى النهروان وصلهم علي اتناشر الف علي يخطب قال ما تنقمون مني ليش تجون تقاتلونى وتجتمعون ضدي قالوا لان قاتلنا معك يوم الجمال فلما انتهت المعركة - 00:46:57

اعطينا من بيت المال ولم تعطنا النساء والعيال ما خليتنا نسبي نساءهم ووزاريهم واعطتنا اموالهم. قال اما الاموال فاعطيتكموها لانها بدل الاموال اللي اخذوها من بيت المال يعني هذي من بيت مال المسلمين - 00:47:21
واما النساء والذرية فلهم حكم الاسلام بحكم دار الاسلام. ما دام عايشين في دار الاسلام مسلمين او اللسان فلهم حكم في دار الاسلام. ما تتعدى عليهم لا طيب لو اني اعطيتكم النسوان - 00:47:40

مين اللي ياخذ عائشة في سهمه فخلجوا جميعا خجل مع انه يوم اللي حرب الجمل وهم محتاطين ابن سبأ وجماعته بجمل عائب الجمل واحد منهم مع ان علي امر بحصيانة الجمل والهودج وعيشة - [00:47:56](#)

واتبعها رجالا منهم عبدالله بن الزبير وجماعة يحفظونها من ان يجيها شيء يزعجها يقول واحد منهم الحجاب ارتفع شيء من يده قال ما اشد حمرتها. يقول فعلت انهم اعداء الله ولرسوله - [00:48:15](#)

لو كان بهم دين ورأوا عائشة اميين ليغمضوا اعينهم الطيبة الطاهرة الحصانة وزانية يتغزلون بها. يقول ما اشد حفرتها وما اعجب حفرتها علمت انهم لا يريدون وجه الله في هذا التدريب اللي هم قايمين به. قتلوا عثمان وجابين وراء علي - [00:48:32](#)

فلما قال لهم علي الكلام قالوا والله انه صدق فطلع منهم سماء قالوا تحكمت الرجال. والحكم لا يكون الا لله. قال له الله يقول كذا وكذا يحكم به ذوى عدل منكم - [00:48:51](#)

هديا بالغ الكعبة او عسى وذا وعد لي منكم. فبيحكم الرجلين في ظبي او في ارنب او في اي صيد في الحرم فاي صيد في يحكم فيه رجلين هذا ما هو تحكيم ضد الشريعة. تحكيم لصائف الشريعة. بالشريعة - [00:49:06](#)

وانحاز له ثمانية الاف من الاتناشر ثمانية الاف من اللي كانوا جابين ضده كلهم قالوا نحن معك يا علي. انت امير المؤمنين قال لهم اذا انتم تائبون قالوا نعم تائبون لله مما صار منه. قال اذا كونوا على جانب بعيدا عنها. لا تقاثلون معنا - [00:49:22](#)

ولا تشتركون معا سياسة. سياسة. خاف منهم. سياسة لا تشترك معنا في الحرب توبتكم لكم وينفعكم الله بها ان كنت نيتكم صالحة. بس خليكم بعيدين عني انحازوا الثمانية الاف انحازوا. بقي اربعة الاف - [00:49:45](#)

فاخذ يحرض اصحابه على يقول والله يقول لهم علي لن ينجو منهم الا ثمانية او تسعة سيموت الاربعة الاف في هذه الارض حدثني بذلك او كما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:02](#)

لا يفر لن ينجو منهم الا اربعة الا ثمانية او تسعة وفعلنا عندما انتهت قتلوا جميعا الاربعة الاف ونجا منهم اثنين هربوا الى عمان واتنين هربوا ازن الى ازربيجان واتنين هربوا الى تل مور في اليمن - [00:50:20](#)

واحد ما ادري وين راح هادو اللي بقوا منهم اللي بقوا منهم يعني عدد قليل. وقال علي رضي الله عنه بعد ما انتهت المعركة التمسوا ذا السدية في القتلى اللي النبي قال عليه - [00:50:39](#)

علامتهم رجل يده مثل ثدي المرأة او او مثل البضعة تدردر. يعني تضطرب وتضطرب وتميل وتهتز وتهتز التمسوه فبدأوا يبحثون حتى وجدوه بين القتلى فجاء به فشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وما صدقه والذي صدقهم وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:54](#)

يقول البخاري ومسعى ابو سعيد الخدري لما قال حديث هذا قال فيه نزلت لما لما لما لما لما جا لي الرجل لم يعدل رسول الله لم يعذر رسول الله. وقال له النبي ويلك - [00:51:27](#)

من يعدل اذا لم يعدل رسول الله من يعدل رسول الله يقول وفيها نزل قوله عز وجل وفيها نزل قوله عز وجل يعني في هذا الرجل من المنافقين اللي قال لم يعدل رسول الله. ومنهم من يلمزك في الصدقات - [00:51:43](#)

فان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون وطبعا البيان لبيان هذا اللزم من لمست لمز رسول الله ومنهم من يلمزك يلمز محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:51:59](#)

هذا لو كان في قلبه ذرة من الايمان بالله ورسوله ما عاب على النبي محمد لو في قلبه ذرة من الايمان بالله ورسوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:22](#)

ابدا ومنهم من يلمزك يعني يطعن عليك ويعيبك. يعيب عليك ويطعن عليك ويلمذك. لمز الطعن والعيب في الصدقات يعني وانت توزع الصدقات على المحاويع وعلى وتعطي واحد اكثر من واحد - [00:52:35](#)

والنبي كان يعطي الرجل مثل ما قال له مرة اظن سعد ابن ابي وقاص او غيره يعني اعمالك عن فلان لما صار يعطي ناس يعطيه كثر ناس وواحد قاعد محتاج - [00:52:55](#)

واحد محتاج من اهل من اهل الايمان يعني عند الصحابة من خيرة اصحاب محمد. بس محتاج فالنبي صار يعطيهم ويخلي هذا ويعرفوا فقال له بعض الصحابة الكبار الاجلاء من العشرة احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:53:09](#)

ما لك عن فلان يا نبي الله انا اعطيت هذول وخليت هذا قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه يعني ما انا ما حرمته لاني ابغضه لان اصل الدنيا مش تصير الدنيا - [00:53:25](#)

لقمة عيش لكل انسان وبعدين يمكن تجيب له المرض والبلا يمكن لقمة عيش او او اي شيء يفرح به الانسان ويمكن يصير ضرره اكثر من نفعه. وعسى ان تكرهوا شيئا وخلقكم وعسى ان تحبه شيئا ويسر لكم - [00:53:42](#)

يقول ومنهم من يلمزك في الصدقة في الوصف شف الوصف فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون اذا هم مثل الكلاب اذا هم مثل الكلاب ان اعطيت اللقمة سكت وان ما اعطيت اللقمة هبط - [00:53:57](#)

وصار يصوت اذا ما قصدهم وجه الله ولا الدار الآخرة ولا قصدهم العدل والانصاف لو انك انت اعطيت كل المال لهم ما تكلم واحد منهم لانهم همهم المال. ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون - [00:54:17](#)

اذا ليسوا مؤمنين ولا من اهل الايمان والاسلام. وانا قلت اكثر من مرة ان في بعض الروايات ان بعد النبي ما تكلم بهذا الحديث بعد ما تكلم بهذا الحديث وقال في بعض ومن من يرد الله به خير وهذا طبعاً انا اذكره ايضاً نفس الحديث رواه - [00:54:40](#)

هو في لفظ مسلم في لفظ مسلم يعني المسلم والبخاري لا والرصد اللي انا ذكرته انفا. وروى مسلم لفظ من حديث جابر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق - [00:55:01](#)

هذا لفظ البخاري لفظ مسلم وهو البخاري لفظ مسلم من طريق جابر ما هو من طريق ابي سعيد القدري ان عمر قال دعني اضرب عنقه قال النبي معاذ الله هذا في صحيح مسلم معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي - [00:55:19](#)

الناس الناس ما يدرون ان هذا منافق عدو لله ورسوله فلو قتلوا قالوا محمد يقتل اصحابه تدخل الربا في قلوبهم فهذا من السياسة الشرعية الناجحة الرائجة التي لا نظير لها في السياسات - [00:55:39](#)

يعني يترك من يستحق القتل لعلمه ان في تركه مصلحة طبعاً تعزير والتعزير للامام بعض الامور يترك فيها الحل للامام وحده لا شيخ ولا قاضي ولا عالم ولا نائب ولا نائب اي احد يكون ولي الامر هو الاول في هالباب - [00:55:55](#)

فاذا ارتكب احد جريمة من الجرائم لكن عمل حيلة لاسقاط الحد لاسقاط الحد ارجع لولي الامر ولي الامر ان شاء قال له رح بس يا شيخ اذا كان من الوجهاء الناس اللي ارتكب الجريمة دي وهذي اول مرة يعفو عنه ويقول له بس رح العبد يلحى بالعصا - [00:56:19](#)

تكفيه الاشارة يمكن يتوب ويتأدب وان شاء سجنه وان شاء سجنه شهر شهرين وان شاء قتله وعذره تعذيباً بس لا يمثل به وزارة الكويت من زمان من عهد بعيد قامت عصابة في الرياض - [00:56:40](#)

وصاروا عصابة للشركة واحط في السر مخزن كبير جدا جدا للسرقات في السر وصاروا يجون عندي باب مثل الجميح والتجار اللي موجودين في كم ما هم كثيرين عشرة خمسطعشر تاجر كبير - [00:57:01](#)

يجون واحد يتقدم بعيدين بعيدين ما شافوا شي يروح واحد يتقدم عليه يكسر الباب ويروح ما ياخذ شيء ولا يدخل بس يكسر الباب ويروح ويضربوا ضربة خفيفة ويمشي عشان يصير كأنه مفتوح - [00:57:22](#)

اثنين ويفتحونه ويروحون يكسرون الخزنة ويطلعون ويجي الباقيين يدخلون ويشيلوا الخزنة واللي فيها والاموال وما خف وما سقن ويطلعون ويحطونه لا داخل ولا خارجي ليه طلعه من من المخزن ولا يخلونه جوا. فييجي جماعة متخصصين يوقفوا سياراتهم على الباب ويحملوه ويروحون. الا - [00:57:42](#)

ودوه السر ما دخلوا ما كسروا حرزا ولا دخلوا حصنا ولي قال كلهم بالشكل ده وكان الملك فيصل امير الله يغفر لو. سأل الشيخ إبراهيم كتب له كان رئيس القضاة وقال ان القضية هذه مشكلة - [00:58:06](#)

لان لم يرتكبوا حدا يعني ما نقدر نقطع ايديهم لانهم ما سرقوا من حيل ما سبقوا من حرز فالامر لك انت ولي امر المؤمنين اللي تفعلون بنفذه فاما ان شئت قتلناه قتلتهم وان شئت عذبتهم عذاباً شديداً - [00:58:25](#)

فامر رحمه الله الملك فيصل ان يضربوا اذن في كل اسبوع ضرب حتى ينسوا انفسهم. انا راح حضرت بعض تعذيرهم حضرت بعض تعذيبهم يضربون يجيبوهم من السيارة كأنهم جثث وينزلوهم في الصفاء ويضربونهم للمسؤولين حتى ينسوا - [00:58:46](#)
تماما ثم يشيلوهم ويروحوا حتى الاسبوع ولا الاسبوعين ترد لهم الروح ويجيبوهم مرة ثانية حتى مات الكثير منهم هذا لامام المسلمين ان يفعله فامام المسلمين له ان يفعل له ان يقتله - [00:59:06](#)

وله ان يتركه فالنبي محمد ترك هذا اللعين هذا. اللي يقول ما ما عدل النبي محمد لم يعدي رسول الله مع انها كلمة مكفرة. لكن يقول لما قال لعمر في رواية جابر اللي رواها مسلم في الصحيح - [00:59:21](#)

لما قال له اضرب عنقه يا نبي الله؟ قال معاذ الله او دعه يا عمر معاذ الله ان يتحدث الناس ما قال مجال الصحابة المؤمنين وهاجري الانصار ان يتحدث يجي لك اهل الروم واللي في الفرس واللي في غيرهم اذا سمعوا قالوا محمد بدأ باصحابه - [00:59:39](#)

الرسول لهم عيون في المدينة اخبار اول باول من اليهود والمنافقين معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. في رواية معاوية في البخاري ومسلم. يعني شف البخاري ومسلم رووا حديث ابي سعيد - [00:59:59](#)

طولت ومسلم روى حد يسافر ابن عبد الله لزاكرته والبخاري ومسلم روى حديثا عن معاوية. بدأه بقوله ان يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهو طبعا مرتبط بالحديث اللي رواه ابو سعيد واللي رواه ايضا آ جابر - [01:00:13](#)

مرتبط به لاني قلت لك ان ربما اذا سمع بعض الناس ان واحد في عصر النبي محمد يقول هالكلام يمكن بعد ما يموت النبي الناس كلهم يرتدون عن الاسلام فيبشر الموجودين لينقلوا الى الناس البنا والى اخر الامة اخر الزمان. ان هذا الدين سيبقى ظاهرا منصورا -

[01:00:34](#)

لا يضر صاحبه ولا من خذله ولا حتى يأتي امر الله لا يزال هذا ظاهرا حتى لا تزال طائفة من امتي قائمين على الحق لا يضرهم من خالفهم لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله - [01:00:57](#)

هذا حديث معاوية لكن بدأ بقوله من يرد الله به خيرا يفقهه في دينه. وفيه وان وفيه وانما انا قاسم والله عز وجل معطي يعني انا ما وزعت الصدقة بامر من عندي. انا قال لي ربي اعط فاعطيت اللي قال لي عليه ربي - [01:01:24](#)

كما وزعته انما كان بامر الله لا من تلقاء نفسي انا ما فعلته الا بامر الله. المعطي هو الله وانا الموزع انا الموازي اللي الله كتب له شأني يا اعطيته. انما انا قاسم والله عز وجل معطي او يعطي ولن تزال طائفة من هذه الامة قائمة - [01:01:44](#)

على الحق لا يضره من خالفهم ولا من قضاء حتى يأتيه امر الله ربنا يقول هنا عز وجل فان اعطوا منها رضوا يعني معناها كلام ان اطعمت سكن وان اطعك عن تهاج فهذا ما هو اخلاق الرجال - [01:02:04](#)

ما هو اخلاق الرجال؟ هذا لما واحد مرة يقول اه من الناس اللي الطيبين في جاد بلخة وكذا قال هذي اخلاق الكلاب عندنا اذا اطعمت الكلب سكت وان وان ما اطعمتم بدأ يعني - [01:02:22](#)

يا لهوي فان اعطوا منها رضوا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى اله واصحابه ومن والاه وبعد الان يسأل يقول ان بديت امس تبين لنا بعض الكتب النافعة اللي ودينا نقرأها - [01:02:36](#)

تكمل لنا شوية ولا شك ان ذكرت البارحة انا من احسن كتب التفسير على الاطلاق كتاب ابن كثير هو اقربها الى الحق ويندر ان تجد فيه شيئا لا يعجبك ينذر - [01:03:00](#)

ان حديثا يمشيه يعني هو ما يكون صحيح يعني قليل جدا ان يكون هذا وهو في تفسيره تاريخي في البداية والنهاية فردي كبير كالفرق بين السما والارض بينه وبين كتاب ابن جرير في التفسير والتاريخ - [01:03:20](#)

هل هذا محقق ولذلك وفق الله الملك عبد العزيز غفر الله له بمجرد ما تولى الامر ارسل وتضع تفسير ابن كثير ومجموعة من الكتب من مجموعة علم الحديث تفسير طبعتها وصار لا يخلو مسجد من مساجد الدولة الا وفي كتاب ابن كثير يقرأ - [01:03:38](#)

اكثر اوقات السنة العامة والخاصة. الامام على قدر ما يقرأ يفسر او ما يقدر يفسر يعني هذا الكتاب ينبغي لطالب العلم ان يكون يجعله عمدة في في تفسير كتاب الله - [01:04:04](#)

الخرافات والباطيل والقصة الموضوعة التي وردت في كثير من التفسير لابد ينبه لها هو لابد ينبه لها يعني غالبا ينبه لها احيانا يغفل وانا ذكرت في وقت قريب. انه لما يذكر اجعلتم سخاية الحج وعمارة المسجد الحرام كما امان بالله والمجاهدة في سبيل الله ذكرت ان ان - [01:04:20](#)

عامتهم اول ما وردوا في تفسيرها نزاع بين العباس وبين علي وان العباس يعير علي بان انت انتم كنتم في المدينة واحنا لا نبني المسجد الحرام نعمر المسجد الحرام ونسقي الحديد وعلي غيره يقول احنا امنا بالله ورسوله وجاهدنا - [01:04:42](#)
مع رسول الله ولما جابني كثير مشى مع الذين مشوا واخذ يورث هذه الاحاديث الضعيفة البعيدة عن الحق لكن قبل ما ينتهي من تفسير الاية هذا من اية من من فضل الله عليه - [01:04:59](#)

قبل ما ينتهي من تفسير الاية ويبدأ في الاية التي بعديه. قال وهناك حديث لابد من ذكره قال وهناك حديث لابد من ذكره وهو ما رواه مسلم وما دام رواه مسلم في صحيحه وش تذكر له هناك الذي من شرق ومن غرب - [01:05:15](#)
مادام مسلم روى هذا في صحيحه ان النبي ان ان ان رجلا فلان وفلان جلس في جذع المنبر في يوم الجمعة فقال احدهم يعني بعد ان ان من الله علينا بالاسلام وبنصرة النبي عليه الصلاة والسلام الان ما علي الا ان اسقي الحجيج - [01:05:33](#)
فقال الاخر وانا بعد ما من على الله الاسلام ما علي الا ان اعمر المسجد الحرام وقال ثالث لا الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتما - [01:05:54](#)

هذا في صحيح مسلم. فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي راوي الحديث فجاء عمر بن الخطاب وكان يكره ان واحد يرفع صوته في المسجد ترفعون اصواتكم وتختلفون في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واليوم يوم جمعة - [01:06:07](#)
فقالو قلنا كذا وقلنا كذا. قال اذا انتهى من الصلاة الاسألته فلما نزل وسألته انزل الله عز وجل انزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن العباس ولا هنا علي. في واحد يقول احنا نبي نسقي الحديد بس - [01:06:28](#)
الاسلام والايمان ما هو مشرك ولا كافر ولا لعبت له داخل والعباس عند نزول الشورى هذي كان من المسلمين خيار المسلمين ما كان ينازع ولا يعير بما كان حتى في الجاهلية لان الاسلام حظ يحذر الانسان المسلم اشد التحذير من ان يعيره - [01:06:50](#)
رجلا او امرأة بسابقة سيئة له قبل الاسلام وقبل التوبة يعني لو انسان ارتكب جريمة مو مشكلة وتب الى الله لا يحل لمسلم ان يذكره بها ولا يحل لمسلم ان يعيره بها - [01:07:08](#)
ولو كان مشرك واسلم لا يحل لمسلم ان يعيره بشركه ربنا يقول كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا الإسلام يكره اني مسلم يعير مشرك من اسلم ممن كان من المشركين - [01:07:29](#)

يعيرهم بكثير لم يعني من فضل الله عليه انه لما ذكر ما وقف او قطع لكن قال وهناك حديث لابد من ذكره هنا. المفروض هذا الحديث يكون اول ما يتوفر به الاية واخر ما تفسر به الاية - [01:07:47](#)
هذا بالنسبة للتفسير يعني يكفيننا هذا الكتاب بالنسبة للحديث بلوغ المرض كتاب طيب والحمد لله ابن حجر بين الضعيف واللي فيه انقطاع واللي فيه كذا واللي فيه كذا بس الواقع ان لما شرحه الصنعاني - [01:08:03](#)

نغيروه سرحوه بالمذاهب من سرحوه على مبنى احاديث النبي محمد مذهب الحنفية والشافعية والمالكية والهداوية والزيدية والامامية والقاسمية وفلان وفلان وفلان. ويودينا في ما ندري وبين نروح وقد يكون الحديث ضعيفا - [01:08:22](#)
وقد يكون الحديث ضعيفا. ويقول يستفاد من الحديث ما دام ضعيف تستافد منه ايه ما دام الحديث ضعيف لا يحل مساحة الجبين مادام علم انه ضعيف بعض الناس الاعمال ما تدخلوها في الدروس. كل واحد يعمل اللي روحه - [01:08:40](#)
لكن اذا كان الحل انا مشيت لما من سنوات بعيدة يعني من عام اربعة وسبعين كتبت الجزء الاول من فقه الاسلام ومشيت على نمط عملي بلوغ المرأة على نمط. الحديث هو الحافظ ابن حجر يقول روى فلان بسند صحيح او كذا. اقول المفردات - [01:08:57](#)
اشرح المفردات. بعدين اشوف الحديث هذا صحيح. ان كان صحيح. هل هناك احاديث صحيحة اخرى؟ وهل هناك آيات قرآنية في الموضوع؟ اجبها فاذا كان الحديث صحيح بعد ما يجيب البحث هذا اقول ما ما يفيد الحديث يفيد كذا بغض النظر عن مذاهب

فإذا كان الحديث ضعيف اقول سبب ضعفه وايش اللي خلاه ضعيف لانه من كذا وفي علة كذا وكذا وضربت له مثل يعني الحافظ ابن حجر قال عن عبد الله ابن بكر رضي الله عنه - [01:09:34](#)

ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله عمرو بن حزم والا يمس المصحف الا طاهر يقول لي الحافظ ابن حجر وهو معلول الصنعاني قال معلول لانه من رؤية فلان ابن فلان الاودي او من رواية فلان وو - [01:09:50](#)

ولما بدأ يشرح المفردات قال عبدالله ابن ابي بكر الصديق اسلم قديما ومن مشاهده كلام طويل ولقيت كثير من الناس ينقلوه الكلام اللي صنعاني فلما بعد سنة من كتاباته عام اربعة وسبعين هجرية واجد - [01:10:08](#)

المنتقل لابن لابن تيمية الجد رحمه الله يقول عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه الرسول الى عمرو والا يمس المصحف الا طاهر - [01:10:28](#)

عبد الله بكر الصديق من رواية واحد من اتباع التابعين عبد الله ابن شيخ مالك المعاصر المعاصر لمالك عبدالله ابن ابي بكر ابن عمرو ابن حازم عبد الله مكر بن عمرو بن حزم. ورواية عبدالله عن جده كتاب كتاب فيه انقطاع. فالعلة جاية من انقطاع الرواية لا من - [01:10:41](#)

من رواية كل هذا الميدان المهم اني اذا قرئت بلوغ المرام اذا كانت بلوغ المرام احرص على ان تأخذ الكلام الصحيح. بقدر طاقتك انت ان حفظت الحديث ما ما يجيب الله لك خير كثير - [01:11:04](#)

عندك كتب الفقه كتب الفقه ينبغي للانسان يتبصر لما يقرأ طبعاً الحمد لله يعني مثل كتاب المغني لابن قدامة فيه خير كثير ولا يترك شيء ابن قدامة الا ويجيب دليل وسنده - [01:11:22](#)

قد يرجح مرجوحا ولكن هذا نادر وقليل. يعني من احسن ما كتب الناس في الفقه من احسن بغزة هذا اللي انصح به فينا هذا سائل يسأل يقول ان سؤال عجيب هذا - [01:11:38](#)

سؤال عجيب يقول ان مشركي قريش ضيقوا على رسول الله واصحابه اصدروا امرا بعزلهم في شعب عامر ومقاطعتي هذا كله صحيح. وعدم الاخذ من هذا صحيح. وعدم تموينهم بالطعام وباللباس. صحيح. حتى ان الصحابة اكلوا اوراق - [01:11:53](#)

هذا صحيح. واشداقهم تقطعت واشياء ثانية سؤالي هل النظام والمقاطعة الذي عمل به المشركين ضد رسول الله وسلم هو الذي تعمل به الامم المتحدة الان؟ يعني الامم المتحدة يبون ياخدون من قريش. لما قاطعوا نبي محمد نظامهم هذا حكي ده - [01:12:12](#)

هذا اللي تركوا المقاطعة يعني على حسب ما احنا الحمد لله بعافية منهم. وننزل الباب اللي يجي في السدوس ما لنا بهم ذا يقاطعوا يعدوا يعطوا ياخدوا على حسابهم على الله وعقوباتهم عند الله عز وجل - [01:12:33](#)

بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات اكثر البلاد اللي صار فيها الملابس بالحرف مع دين الاسلام اكثر البلاد اللي سلط عليها البلاء بسبب انحرافنا عن دين الاسلام. وكلما انحرفت امة عن دين الاسلام سلط الله عليها عدوها - [01:12:48](#)

كيف انتم اذا وقعت فيكم خمس؟ في حديث ابن عمر واعوذ بالله ان تكون فيكم او تدركوهن ما ظهرت الفاحشة قط في قوم فيعمل بها فيهم الا سلط الله عليهم الاوجاع والطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسد والله اعلم - [01:13:05](#)